

ليتوانيا تبدأ بناء قاعدة للقوات الألمانية قرب حدود روسيا



ليتوانيا - رويترز

بدأت ليتوانيا، الاثنين، بناء قاعدة عسكرية تصلح لضم ما يصل إلى أربعة آلاف جندي ألماني جاهز للقتال بمجرد اكتمالها بحلول نهاية 2027، في أول انتشار أجنبي دائم للجيش الألماني منذ الحرب العالمية الثانية.

مليار يورو لتطوير القاعدة

تعهدت ألمانيا العام الماضي بنشر قوات في ليتوانيا، البلد العضو في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والمتاخم لروسيا. وشبّه وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس هذا القرار بقرار نشر قوات الحلفاء في ألمانيا الغربية خلال الحرب الباردة للدفاع عن أوروبا الغربية في حالة وقوع هجوم من الاتحاد السوفيتي السابق. وبحسب تقدير رئيس هيئة الأركان في الجيش الليتواني رايمونداس فيكسنوراس، من المقرر أن تنفق ليتوانيا ما يزيد على مليار يورو (1.10 مليار دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة لتطوير هذه القاعدة، في أحد أكبر المشاريع الإنشائية في تاريخها.

استثمار ضخم

وقال فيكسنوراس على هامش حفل إطلاق المشروع، إنه «استثمار ضخم» لدولة يبلغ عدد سكانها 2.9 مليون

واقصادها عُشر حجم اقتصاد ألمانيا. ومن المقرر أن تضم القاعدة في رودينكا، القريبة من العاصمة فيلنيوس والواقعة على بعد 20 كيلومتراً فقط من روسيا البيضاء حليفة روسيا، ما يصل إلى أربعة آلاف جندي وتخزين وصيانة دبابات وغيرها من العتاد، فضلاً عن ميادين للرمية بجميع مساحاتها. ومن المقرر نشر نحو ألف من المتعاقدين العسكريين والمدنيين الألمان الإضافيين في مواقع أخرى بليتوانيا. غير أنه لم يتم التعاقد بعد سوى على تشييد نحو خمس مباني المجمع في رودينكا، ما يثير مخاوف من أنها لن تكون جاهزة في الوقت المحدد.

شراء 105 دبابات

وقال وزير الدفاع الليتواني لوريناس كاسيوناس للصحفيين، إن وزارته ستترسي العقود لبقية الأعمال بحلول نهاية العام الحالي، وهو ما يتزامن مع انتهاء فترة ولاية الحكومة الحالية. ووفقاً لمسودة ميزانية سرية اطلعت عليها رويترز في يونيو، طلبت الحكومة الألمانية من البرلمان 2.93 مليار يورو لشراء 105 دبابات من طراز ليوبارد 2 إيه.8، من المقرر تخصيص بعضها لتجهيز القاعدة في ليتوانيا